رمضان، عراقيون تجمعنا المحبة في أيامه

كتبه طه العاني | 21 يوليو ,2013

منذ اليوم الأول من الشهر الفضيل والجانب التعبدي في العراق يكون حاله على أفضل ما يكون، فتنشط حركة الناس من ناحية العبادات حيث يكون الصوم و الصلاة وارتياد الجوامع وقراءة القران و يكون البعض قد ختم القران أكثر من مرة في أيام هذا الشهر الفضيل.

وغالبا ما تكون المساجد العراقية ممتلئة بالمصلين وخاصة عند صلاة التراويح وصلاة الفجر، وعادة ما تكون المساجد ودور العبادة مستعدة للشهر الفضيل بفعاليات دينية متنوعة منها؛ الدروس والمحاضرات التي يكون وقتها غالبا بعد صلاة العصر وكذلك بعد صلاة التراويح

وفي هذا البلد الذي عرف بجمال المكان وحسن العبادة، ولا تقتصر العبادات الجماعية في رمضان للرجال فقط، ففي أيام الشهر ألفضيل يتوجه الكثير من النساء لأداء صلاة التراويح في بعض مساجد المدن العراقية ألمخصصه لهن، صورة جميلة تتكرر كل يوم طيلة أيام شهر الخير والبركة إذ تذهب الأم مع أولادها للمسجد لأداء صلاة التراويح في صورة معبره عن الالتزام الديني لنساء المدينة ورجالها

ليلة القدر، هي خير من الف شهر، ولهذه الليلة طعم خاص في العراق حيث يتوجه الرجال والنساء والصبيان والشيوخ لإحياء ليلة القدر في المساجد، وبعض أهالي المدن العراقية يحيون ليلة القدر مع عوائلهم في بيوتهم، وعادة ما يبدأ الأحياء بعد صلاة التراويح بساعتين والى وقت السحور وتفتح

بعض المساجد مكبرات الصوت وتتضمن مراسيم هذه الليلة؛ المحاضرات الدينية، والذكر، وصلاة التهجد، وقرآه القران، وتختتم بصلاة الوتر، وعادة ما تقدم الحلويات والطعام للمصلين من قبل المحسنين من أهالي المدن العراقية

الإفطار في المساجد وعلى مائدة بيوت الرحمن يكون لها طعم خاص ومذاق مختلف لمن تعلق قلبه حبا لله وسكن فؤاده في جوانب بيوت سبحانه وتعالى، و بعض الجوامع في مدن العراق المختلفة تقيم إفطارا جماعيا وتقدم للمصلين مع العبادة الروحية تغذية جسدية بنكهة خاصة لا يعرف مذاقها إلا من ساهم في أعدادها واكل من موائدها بروح مؤمنة ونفس مطمئنة

ويحرص العراقيون بشكل عام على إن تكون موائدهم عامرة بأنواع الأكلات والحلويات والعصائر، التي يتم أعدادها من قبل العوائل في المنازل، ويعد العصير الطبيعي في أيام رمضان من ابرز المتواجدين في موائده الرائعة

شهر رمضان يعتبر بأيامه ولياليه شهرا للعبادة ولصلة الأرحام بين أبناء بلاد الرافدين بشكل عام، ومن هذه العبادات وصلة الأرحام يمكن إن تفتتح صفحات جديدة من المحبة و الود في صفحات بعض الأهالي التي عكرتها مشاحنات سياسية واقتصادية وأخرى اجتماعيه أكثر تعقيدا، في زمن كثرت فيه المشاحنات وقل فيه المصلحون

رابط المقال : https://www.noonpost.com/53/